نابلس: "التربية العالمية" تفتتح دورة تدريبية في مجال تعليم الكبار

جانب من الدورة التدريبية.

رام الله – "الايام": افتتحت مؤسسة "التربية العالمية"، امس، اول لقاءات دورتها التدريبية في تعليم الكبار، وذلك في مدينة نابلس، بمشاركة 20 مبادرا ملهما من مديريات جنين، وقباطية، وقلقيلية، وطولكرم، ونابلس، وطوباس، وجنوب نابلس، وسلفيت، ومنطقة نابلس التعليمية.

وجاء البدء بتنفيذ الدورة التدريبية، في سياق مشروع "مبادرون من اجل تعليم الكبار" الذي تموله مؤسسة "التعاون الدولي"، التابعة للجمعية الالمانية لتعليم الكبار (DVV)، ويهدف، إلى تدريب وتاهيل 20 مبادرا تربويا متميزا من مختلف دورات "إلهام فلسطين" السابقة في مفاهيم تعليم الكبار، ومهارات الارشاد والتوجيه، والتطوير الجماهيري، واليات الضغط والمناصرة، وتطوير وبناء الشراكات، وبناء الخطط التنفيذية مع المجتمع المحلي بالتعاون مع مراكز تعليم الكبار الموجودة في مناطقهم، لينطلقوا بعدها في تنفيذ مبادرات مجتمعية جديدة من إبداعهم، وفق احتياجات كل منطقة، حيث سيقوم كل مبادر منهم بتحديد طبيعة المبادرة، والفئة المستهدفة التي يرغب في العمل معها، والموارد المحلية المتوافرة لتنفيذ مبادرته.

وقال مدير البرامج في المؤسسة حذيفة جلامنة، "إن المشروع يؤكد حرص "إلهام فلسطين" على تطوير المبادرين التربويين، وتعزيز مبادرتهم".

واكد ان المشاركين يتحلون بميزات الريادة والإبداع، والتميز، وهم قادرون على لعب دور مجتمعي فاعل، وان انخراطهم في المشروع سيقود إلى تنفيذ مبادرة مجتمعية جديدة، ذات علاقة بموضوع تعليم الكبار.

وبين ان نهاية المشروع، الممتد لستة اشهر، ستتتوج بمهرجان يتم فيه عرض المبادرات وتكريم اصحابها، مثنيا على مؤسسة "التعاون الدولي" لدعمها للمبادرين، واهتمامها بتطوير قدراتهم.

من جانبها، اكدت مديرة المكتب الفلسطيني لمؤسسة "التعاون الدولي" مها سموم، ان تنفيذ الدورة التدريبية هو لغاية بناء قدرات المستهدفين من الرياديين، بما يمكنهم من ان يصبحوا اكثر تميزا وريادية في مجال تعليم الكبار بمدارسهم، ومنخرطين بشكل فاعل كمدربين ومشرفين مهرة.

واضافت، إن الابداع والحداثة، ومواكبة المعايير العالمية في تصميم المواد التدريبية بمستويات عالية سيكسب التدريب زخما.

وعبرت المبادرة مديرة مدرسة "بنات فرعون الاساسية" في طولكرم المبادرة لينا سليمان، عن سعادتها بالمشاركة في الدورة، مشيرة إلى نيتها تنفيذ مبادرة تجمع بين البعد التربوي والمجتمعي، ببناء قدرات اولياء الامور في اللغة الانجليزية، ليصبحوا اكثر قدرة على دعم ابنائهم الصغار وتمكينهم من مساعدتهم.

وذكرت ان فكرة المبادرة، جاءتها نتيجة معايشتها لواقع البيئة المدرسية، ومعرفتها بالحاجة الماسة لبناء قدرات اولياء الامور، ومدى انعكاس ذلك إيجابا على الطلبة.

اما الاستاذ سمير ابو الرب من مدرسة "النور للمكفوفين" في مدينة جنين، فاثنى على استمرار "إلهام فلسطين" في التواصل مع المبادرين، رغم مرور اكثر من اربع سنوات على مبادرته التي تاهلت على المستوى الوطني، وتم تكريمها في دورة "إلهام فلسطين" الاولى العام 2008.

يذكر ان الدورة التدريبية ستستمر سبعة ايام، وسيتم بعد التدريب تزويد المشاركين بدليل إرشادي، حول مواضيع مختلفة ذات علاقة بتعليم الكبار، والتعلم لحياة سوية، كما سيكون هناك لقاءات متابعة بهدف، التطوير، والتعلم المتبادل.